

الحديث (51) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت،)

عبد الرحمن البراك

الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت - [00:00:00](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله يوم الآخر فليكرم ضيفا رواه البخاري ومسلم الشرح هذا الحديث اصل في حفظ اللسان وبذل الاحسان. وفيه من الفوائد. اول - [00:00:29](#)

ان الايمان بالله واليوم الآخر اصل لكل خير. ثانيا ان الايمان بالله اليوم الآخر يبعث على المراقبة والخوف ثانيا ان الايمان بالله واليوم الآخر يبعث على المراقبة والخوف والرجاء ثالثا ان الايمان بالله واليوم الآخر يتضمن المبدأ والميعاد - [00:00:58](#)

رابعا ان الايمان بالله واليوم الآخر اقوى البواعث على الامتثال. خامسا سنة تحريض على امتثال الاوامر بذكر موجهه. وما يهيج على الطاعة سادسا ان الكلام فيه خير وشر سادسا ان الكلام فيه خير وشر. وما ليس بخير ولا شر - [00:01:34](#)

سابعا الحث على التكلم بالخير. وهو الكلم الطيب. وهو كل ما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم من الكلام وجوبا او استحبابا ك انواع الذكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتعليم العلم والاصلاح بين - [00:02:11](#)

ثامنا ان الصمت عن ما ليس بخير من الكلام مما يقتضي بالله وباليوم الآخر تاسعا ان التكلم بالخير خير من الصمت عما لا خير فيه. وان الصمت عما لا خير - [00:02:41](#)

خير من التكلم به ففي دليل ففيه دليل على ان فعل الطاعة افضل من ترك المعصية في الجملة عاشرا انه يجوز التخيير بين خيرين. احدهما افضل من الآخر كما يقول صلي ركعتين او اربع. الحادي عشر ان هذه الخصال الثلاثة من الايمان - [00:03:06](#)

الثاني عشر عظم حق الجار. الثالث عشر ان حق الجار الاكرام وهو يتضمن الاحسان وكف الاذى وهو يتضمن الاحسان وكف الاذى وفي رواية من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره. وفي اخرى فلا - [00:03:41](#)

لا يؤذي جاره. الرابع عشر ان حق الجوار لكل جار مسلما كان كافرا لاطلاق الحديث وقد قال تعالى في اية الحقوق العشرة والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب في الجنب. فالجيران ثلاثة الجار المسلم الذي له قرابة له ثلاثة حقوق - [00:04:11](#)

والجار المسلم غير القريب له حقان. والجار الكافر له حق الجوار ويتفاوت حق الجوار بحسب قرب الجار وبعده. وبديل على عظم حق الجار قول ابي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه - [00:04:49](#)

سيورته الخامس عشر ان اكرام الضيف من صفات المؤمنين السادس عشر الامر باكرام الضيف. وهو من ينزل بالانسان يريد المأوى والطعام واکرامه بحسب منزلة الضيف وحال المضيف. ويرجع فيه الى العرف - [00:05:20](#)

والواجب للضيف اضافته يوما وليلة. وما زاد فهو سنة الى ثلاثة ايام ويتأكد حق الضيف على النازلين في طرق المسافرين وفي القرى التي لا تتوفر فيها حاجة المسافرين من طعام ومسكن بخلاف المدن التي بها - [00:05:52](#)

في المدن التي يهيا فيها للمسافرين المسكن والمطعم بالثمن وهذا التفصيل احدى الروايتين عن الامام احمد والرواية الاخرى تجب الضيافة مطلقا على اهل المدن والقرى السابع عشر ان من محاسن الاسلام رعاية الحقوق التي بين الناس. والحث على - [00:06:25](#)

والحث على والحث على حفظ اللسان السابع عشر ان من محاسن الاسلام رعاية الحقوق التي بين الناس. والحث على حفظ اللسان

بکفه عما لا خیر فیہ. والترغیب فی الکلام الطیب - 00:06:57